وقد ذُكر أن الأمير عبد القادر قال لتلميذه العايش: «أنا عبد القادر بن محي الدين بن مصطفى بن محمد بن المختار بن عبد القاضي بن أحمد بن محمد بن عبد القوي بن علي بن أحمد بن عبد القوي بن خالد بن يوسف بن بشار بن محمد بن مسعود بن طاوس بن يعقوب بن عبد القوي بن أحمد بن محمد بن إدريس أحد أبناء عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن حفيد النبي محمد صلى الله عليه وسلم وابن علي وفاطمة وحفيد أبي طالب بن هاشم، أنا عبد القادر بن محمد الدين وسليل النبي صلى الله عليه وسلم المرسل والمبعوث من الله وهو نفسه بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم، فأسالفي في الأمجاد كانوا مباشرين للنبي صلى الله عليه وسلم»[6][7][8][9][10] بيئته وأسرته عدل كانت الأسرة تعيش مما تدره عليها الأراضي الزراعية التي تملكها ومن العوائد التي يقدمها الأتباع والأنصار والتي تتكون من نقود ومواد أولية مثل: الصوف بسهل غريس والقمح. حضر دروس الشيخ أحمد بن الخوجة فازداد تعمقا في الفقه كما طالع كتب الفلاسفة وتعلم الحساب والجغرافيا، على يد الشيخ أحمد بن الطاهر البطيوي قاضي أرزيو وقد دامت هذه الرحلة العملية ما يقرب من السنتين (1237–1239 هـ) (1821–1823 م). رحلته إلى الحج عدل فكان من الطبيعي أن يصطدم مع الحاكم العثماني لمدينة "وهران"، فاختار أن يخرج من الجزائر كلها في رحلة طويلة. أذن لمحي الدين بالخروج لفريضة الحج عام 1241 هـ/ 1825م، فخرج واصطحب ابنه عبد القادر معه وهو في سن الثامنة عشرة، فكانت رحلة تعلم ومشاهدة ومعايشة للوطن العربي في هذه الفترة من تاريخه، وتمكنت فرنسا من احتلال العاصمة فعلاً في 5 يوليو 1830م، وقام بتدريسهما، والإتقان في علوم القرآن،

Summarized by © lakhasly.com